

### ■ اليوم الموصود ■

ولابد لهم من التعجيل وإلا فإن الفرصة سوف تفوت وربما لن تعود بعد ذلك أبدا.. لأن العالم بدأ يفيق على الغول الصهيوني الذي يمتص دمه والمؤامرة التخريبية التي تفتت بنيته وسوف ينقلب العالم على هؤلاء الغيلان وربما فعل بهم أكثر مما فعل هتلر بيهود ألمانيا.

وعلى المدى الأوسع.. فإن القطبية الأمريكية سوف تتراجع وسوف يدخل شركاء جدد في هذه القطبية مثل: الصين وروسيا والمجموعة الأوروبية ولن تعود أمريكا حاكما وحيدا.. وسوف تستعيد الدول العربية ومصر عافيتها الاقتصادية.. ولن يعود المستقبل في صالح اليهود ولا في صالح الصهاينة.. وربما أصبح المشروع الصهيوني مستحيلا.

هناك إذن ألف سبب للتعجيل بالمخطط والانهاء من الطبخة في ضربة واحدة.. ماذا يمكن أن نفعل نحن..؟ وماذا يكون خط سيرنا؟ لا يوجد إلا طريق واحد.

هو العمل الجاد لإقامة جبهة عربية متحدة من مصر وسوريا والسعودية وإيران وكل بلد عربي على خط المواجهة.. ولا بد من فتح حوار مع القيادة الصينية ومع روسيا ومع فرنسا والدول الأوروبية.. ولا بد من فتح قنوات متعددة للتسليح.. إن يدا واحدة لا تصفق.. ولا بد أن نعمل معا وجميعا.

وأمام حلف مثل الحلف التركي الإسرائيلي الأمريكي لا بد من تطوير استراتيجي مقابل.

إن الأخطار المحدقة بالمنطقة العربية لم تعد أحلاما ولا كوابيس وإنما أصبحت حقيقة مؤكدة.. ومن يريد أن يغنى علينا أغنية السلام لا مانع من أن نغنى معه.. ولكن مع إدراك